

Distr.: Limited
6 December 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٢٢ (ك) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات

الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون

بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية

للمنطقة الأوروبية الآسيوية

الاتحاد الروسي، وبيلاروس، وطاجيكستان، وقيرغيزستان،
وكازاخستان: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى كل من قرارها ٨٤/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ الذي
منحت فيه الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية مركز المراقب لدى الجمعية العامة،
وقرارها ١٥/٦٣ المؤرخ ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى أن أحد مقاصد الأمم المتحدة تحقيق التعاون الدولي في حل
المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والإنساني،

وإذ تشير كذلك إلى مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع الأنشطة التي تجري عن
طريق التعاون الإقليمي من أجل تعزيز مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة،

وإذ تحيط علما بأن عضوية الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم
بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وإذ تشير في هذا الصدد إلى قرارها ٢١٠/٦١ المؤرخ ٢٠
كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي دعت فيه منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز حوارها مع



منظمات التعاون الإقليمي ودون الإقليمي التي تضم في عضويتها بلدانا تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية وزيادة دعمها لهذه المنظمات التي تشمل جهودها مساعدة أعضائها في الاندماج على نحو كامل في الاقتصاد العالمي،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٠٨/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول ٢٠٠٩ الذي دعت فيه جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، وبخاصة الصناديق والبرامج على المستوى الإقليمي، إلى القيام، في نطاق ولاية كل منها، بتعزيز ما يقدم من دعم إلى البلدان المتوسطة الدخل، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ أن معاهدة إنشاء الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية^(١) تؤكد من جديد التزام الدول الأعضاء في الجماعة بمبادئ الميثاق وأيضا بمبادئ ومعايير القانون الدولي التي تحظى بقبول عام،

واقترعا منها بأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية يسهم في تشجيع مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء استمرار حدوث الكوارث الطبيعية في بلدان المنطقة،

وإذ تدرك أن المسائل المتعلقة بإدارة موارد المياه والطاقة، وتنمية التكنولوجيات ونشرها ونقلها لها أهمية خاصة في التنمية المستدامة للبلدان الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية والآسيوية،

وإذ تدرك أيضا أن الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية تضم بعض البلدان غير الساحلية وإذ تشدد في هذا الصدد على الدور الرئيسي الذي تؤديه مؤسسات التكامل الإقليمي، مثل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، في تنفيذ برنامج عمل ألماتي: تلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية غير الساحلية في إطار عالمي جديد للتعاون في مجال النقل العابر من أجل البلدان النامية غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية^(٢)،

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٢٢١٢، الرقم ٣٩٣٢١.

(٢) تقرير المؤتمر الوزاري الدولي للبلدان غير الساحلية وبلدان المرور العابر النامية والبلدان المانحة والمؤسسات المالية والإنمائية الدولية، المعني بالتعاون في مجال النقل العابر، ألماتي، كازاخستان، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٣ (A/CONF.202/3)، المرفق الأول.

وإذ تدرك كذلك قيمة جهود التعاون التي تبذل على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في مواجهة تحديات الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وإذ تلاحظ في هذا الصدد إنشاء صندوق مكافحة الأزمات داخل الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوصفه مساهمة مفيدة في الاستجابة المتعددة الأطراف للأزمة الراهنة،

وإذ تلاحظ التقدم المحرز في مجال التكامل الاقتصادي الإقليمي من خلال إنشاء الاتحاد الجمركي بين الاتحاد الروسي وبيلاروس وكازاخستان،

وإذ تلاحظ مع التقدير الأنشطة التي يضطلع بها مصرف التنمية الأوروبي الآسيوي دعماً لتنمية الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية وتحقيق التكامل فيما بينها،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥/٦٣^(٣) وتعرب عن ارتياحها فيما يتعلق بالتواصل بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية الذي يعود بالفائدة على الجانبين؛

٢ - تحيط علماً أيضاً بالأنشطة التي تضطلع بها الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية لدعم أهداف الأمم المتحدة عن طريق تعزيز التعاون الإقليمي في مجالات من قبيل التجارة والتنمية الاقتصادية وإنشاء اتحاد للجمارك والطاقة والنقل والزراعة والصناعات الزراعية وتنظيم الهجرة والمصارف والتمويل والاتصالات والتعليم والرعاية الصحية والمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الإحيائية وحماية البيئة والحد من مخاطر الكوارث الطبيعية؛

٣ - تشي على التزام الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بالارتقاء بالتكامل الاقتصادي الإقليمي عن طريق إنشاء اتحاد جمركي ومنطقة للتجارة الحرة، تمشياً مع النظام التجاري المتعدد الأطراف، فضلاً عن إنشاء سوق مشتركة للطاقة؛

٤ - تلاحظ مع التقدير التقدم المحرز في التعاون بين الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية واللجنة الاقتصادية لأوروبا، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وكذلك بينها وبين منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، بما في ذلك في مجالات إدارة موارد المياه والطاقة،

(٣) A/65/382-S/2010/490.

وكفاءة الطاقة، والتنمية، ونشر التكنولوجيات ونقلها، وتيسير التجارة، والنقل، والبيئة، وبناء القدرات، والتعليم، والعلوم، والابتكارات، والتكنولوجيات الأحيائية والمتناهية الصغر، وتشجيع الاستثمار؛

٥ - **ترحب** بتعزيز التواصل الفعال في إطار برنامج الأمم المتحدة الخاص المعني باقتصادات آسيا الوسطى؛

٦ - **تؤكد** على أهمية مواصلة تعزيز الحوار والتعاون والتنسيق بين منظومة الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وتدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى مواصلة إجراء مشاورات منتظمة لبلوغ هذه الغاية مع الأمين العام للجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، في حدود الموارد القائمة مستعينا لبلوغ هذا الغرض بالمتديات والأشكال ذات الصلة المشتركة بين المؤسسات، ومن بينها المشاورات السنوية التي تجرى بين الأمين العام للأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الإقليمية؛

٧ - **تدعو** الوكالات المتخصصة وسائر منظمات وبرامج وصناديق منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية إلى مواصلة تعزيز التعاون مع الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية والاتصالات المباشرة معها من أجل التنفيذ المشترك لبرامج تحقق أهدافها؛

٨ - **تدعو، بوجه خاص،** اللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة إلى مواصلة الإسهام في قيام الجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية بوضع مفهوم للاستخدام الفعال لموارد المياه والطاقة في الدول الأعضاء في الجماعة وحل المسائل المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث ذات الصلة بالمياه في المنطقة؛

٩ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛

١٠ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية".